

ماذا يريدون من التعدد ؟! | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وعاشرهم في امرأة جت مع جوزها اتجوز عليها فجایة تشتكي هذا الزوج لهذا الشيخ وبتحكي له بتقول له زنا وسامحها لكن يتجوز علي. الشيخ بقى بيقول لي قعدت ادور على البلغ. فين البلغة؟ فين البلغة؟ عاشروا - 00:00:00

امة الله. لا يجوز لاحد اذا غار ان يتتجاوز حدود الله بان يتكلم في الاخر. لا. فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم رد اعتبار خديجة في هذا المجلس. اختاه. اي رجل في الدنيا يكره المرأة الغيرها. ليه؟ ليه؟ لانها بتطلع عينيه. وخير الامور اوسطها - 00:00:20
ومن غير قرب يمل ولا بعد ينسى. قل ينبغي على الرجل ان يتفرس وان ينتقي المرأة ذات الخلق. التعدد. السست العاقلة. تقول ايه؟
تقول طيب طالما ان هو يتزوج من اخطر له ويبقى لي جميل عليه. يحمل لي هذا الامر ويحمل لي هذا الجميل طول العمر. انتبه!
امتنى السست تقول هزا الكلام اذا كان زوجها - 00:00:40

وفيا ورجلًا فاضلة ليس خسيسا نزلا. لان الخسيس النذل يقلبها ويقلب غيرها. ولا يحمل جميلا واحد. انما هي اذا علمت ان زوجها رجل عشرة. صاحب مروءة معروفة. ورجل حامل للجميل تتخذ الخطوة دي معه. فانها اذا فعلت ذلك ارتفعت على سماء قلبك - 00:01:10
وعاشروهن بالمعروف. المرأة لو كنت انت موافق عليها وممتازة والكلام ده ما تكتبس في القايمه الا اللي انت جبته. رفضت المرأة اللي خلقها خلق زبها وخلق احسن منها كمان. ماشي يا عم دي نصيحة انا بنصحها لك. وعاشروهم - 00:01:30

عرفت العشرة بالمعروف وصيانته كل واحد للاخر. هو ده الحب. طيب انا انا اقول لكم حاجة انا بس اقول لكم حاجة. نصيحة الى كل رجل. بص يا عم انت وهو. انا رجل عندي اربع نسوة وبقول اهوت ان التعدد عز. التعدد عز. يعني واسأل مجريب ولا تسألش - 00:01:50

عز عز وعاشروهن بالمعروف. ابن الجوزي رحمه الله يتكلم بهذا الكلام وهو آآ يعني يشرح لنا الاقبال على المرأة و اختيار الاخلاق. عايز يقول اهم اهم شيء في المرأة هو الدين والخلق. وان الاقبال على المرأة ينتهي بمعاشرتها. وكذلك لاقبال المرأة على الرجل - 00:02:10

ايضا ينتهي بمعاشرته. ثم لا تبقى الا الاخلاق الحميدة. لاجل هذا بنبه الشباب. هو اللي لسه في مقتبل حياته ولم يتزوج بعد. احيانا يأتيبني يقول ان فلانة الفلانة زميلتي في الجامعة. وانا بحبها جدا. واتفقنا - 00:02:40
على الجواز وما اقدرش اسيبها. وهو يسمى هذا حبا وهذا ليس بحب. حب تعريفه يختلف تماما عن هذا انما هذا يسمى شوقا.
والشوق ينطوي باللقاء اما الحب فيبقى. الحب اساس الاحترام - 00:03:00

واساس معرفة درجة كل انسان التي اعطاه الله تبارك وتعالى اياها. وللرجال عليهن درجة. يبقى المرأة ازا كانت تحب زوجها فلا تخرج عن مكانتها التي بوأها رب العالمين اياها. وعايزه تقدر جنب جوزها وتبقى راجل وتأخذ منه القوام. لا - 00:03:20

هذا ليس من الحب في شيء. حب الاحترام اخلاق والعشرة بالمعروف وصيانته كل واحد هو ده الحب. انما رغبة الرجل في المرأة
والمرأة في الرجل هذا لا يسمى حرة. عشان كده ابن الجوزي يعني قبل هذه يقول - 00:03:40
ينبغي على الرجل ان يتفرس وان ينتقي المرأة ذات الخلق. ليه؟ لان المرأة انت لك اكتر من مرض بتعسك ويتغسل لك هدوتك
وبتتطبخ لك وتتنضف لك بيتك دي هذه كلها فيها اشياء عارضة واثنيات اكتر من العارضة. لكن يمكن ان نعيش بدونها. يعني امرأة - 00:04:00

تعقيم مثلا او رجل عقيم ممكن يعيش. طالما فيه محبة وفيه احترام ممكن يعيش. ويبقى ما فيش اي مشاكل. خلاص؟ فيمكن ان

يعيشوا بلا اولد اذا اهملت المرأة في اكلها في شربها يمكن للرجل ان يحتملها. لكن لا يحتمل منها سوء الخلق. فيبقى - 00:04:30 خاصة المصرية هي حسن الخلق. اللي ابن الجوزي بيكرز عليها ولما جل هذا ضرب المثلين بهذين الحديث. ان يفرغ المرء من العشاء العارضة حتى سيقبل على الاشياء المهمة. يقول رحمة الله فمن قدر على امرأة صالحة في الصورة والمعنى - 00:04:50 فليغمض عن عوراتها. كما قال صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة اذا سخط منها خلقا رضي منها اخر. ما فيش انسان في الدنيا مقبول في كل اتجاه. بل له بعض ما ينكر عليه - 00:05:10

والعبرة بكثرة المحسن. العبرة بكثرة المحسن. فإذا وجد الرجل المرأة صالحة دينة خيرة تسعى في رضاه فليجتهد في يعني الالغاض عن عورتها. زي مسلا ممكن تكون امرأة فاضلة جدا لكنها غيور. زي ما ابن الجوزي - 00:05:30

صح اتكلم دلوقتي لكنها غيرة. الغيرة في غير ما يحب الله من الغل. اي الغيرة بغير ريبة والغيرة المحمودة اللي هي الغيرة في ريبة هذه غيرة محمودة. والغيرة في بغير ريبة غيرة مذمومة كما ورد الحديث بذلك عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. تغار المرأة -

00:05:50

زوجها الغيرة اي رجل في الدنيا يكره المرأة الغيرها. لا يحبها. ليه بتعمل له ازعاج؟ كذلك اي رجل آآ يعني ارجو ان انا ما كنتش بافتات على الرجالية وباتكلم نيابة عنهم. لكن هو ده اللي انا يعني ايه عرفته من مخالطتي لمشاكل الناس. وموضوعات الناس - 00:06:20 اي رجل يكره ان تتعلق به امرأته الى درجة العشق. ليه؟ لانها بتطلع عينيها. ليه خط سير ساعة ما يخرج لحد ما يرجع. والمرأة بهذه الصورة امرأة تظن في زوجها الريبة - 00:06:40

وهو غير مريب. ولذلك يعكر ما بينه وما بينها. ده بسبب ايه؟ سبب الغيرة او بسبب التعلق او بسبب الشك. وخير الامور اوساطها. فالرجل اذا وجد في المرأة مثل هذا لكنها فاضلة - 00:07:00

عن عوراتها وهي بالمقابل ينبغي ان تتصنع له وان تبالغ في مرضاته. كما يقول ابن الجوزي رحمة الله من غير ولا بعد ينسى. ولتقدمن على التصنع يحصل الغرضان قضاء الوتر والولد جميا - 00:07:20

مع الاحتراز الذي اوصيت به تدوم الصحبة ويحصل الغناء بها عن غيرها. فان قدر على اكتار فاضاف اليها سواها عالما انه بذلك يبلغ الغرض الذي يفرغ قلبه زيادة تفريغ كان افضل لحاء. وطبعا هذا الكلام مهم. برضو انا اذكر به اخواننا الذين يريدون الاقدام على -

00:07:40

التعدد. كثير من اخواننا يخدم او يريد ان يقدم على هذا الامر بغير ان يدرس المصالح والمفاسد في هذا الامر وانا اذكر لما آآ يعني اعددت لاؤل مرة في مسجد الجمعية الشرعية وكان يوما حافلا - 00:08:10

انها كانت كالقبيلة. يعني زواجي للمرة الثانية كان يشبه القبيلة. فجاء الشباب وامتلأ المسجد وغض وعن اخره وحدثني شباب قبل ان ادخل الى المسجد ان احنا جاين على ايه عشان نتجوز. يعني هم جاين يسمعوا المحاضرة - 00:08:30

تدعوهم الى التعدد. فلما تكلمت عن التعدد وضابط التعدد فكانى اغلقت عليهم الباب. ليه؟ لاني تكلمت عن مسألة صالحوا المفاسد. والانسان اذا اراد ان يستحدث امرأة فالقصد من استحداث المرأة ايه؟ ان يكون اطيب لقلبه. وان حياته - 00:08:50

سر ما يدخلش بقى في صراع ما بين المرأتين. وهي المرأة الاولى رافضة. ورفضها مؤكدة. وهو عارف ان المرأة اذا تحامت هجمت البيت. لان استقرار البيوت تسعين بالمائة واكثر انما هو على كاهل النساء. لان لا يوجد - 00:09:10

رجل في الدنيا يريد ان يهدم بيته. من هو الخسران على طول الخط. خسران الولاد وخسران العفوها ويعدين بعد كده هيطلع ينام في الشارع. وعلشان بيتدى حياته من جديد ويتزوج امرأة جديدة. شف هو بقى لما نفضى للجوازة الاولى -

00:09:30

اتصرف قد ايه وانفق من عمره كم سنة حتى يتزوج. فالرجل هو الخسران على طول الخط وليس المرأة. لاجل هذا البيوت المستقرة السبب في استقرارها تسعين بالمائة عقل المرأة. وفضلها. والبيوت المهترزة زي الريشة كده في مهب الريح. سببها المرأة برضو -

00:09:50

وطبعا انا اقول بالنسبة الغالية ولا اعفي الرجال من هذا الامر. لكن اقول ان وده يعني فضل نساء لما اقول ان الدنيا اذا استقرت يبقى المرأة هي السبب فلا شك ان هذا من فضلها. فهو الرجل اذا اراد ان يتزوج فعليه ان يقدر - 00:10:10
مصالح والمفاسد في هذا الامر. وانا اقول دائما واكررها اذا رزق الله عز وجل العبد بامرأة وفيه فاضلة دينية لم تقتصر في طاعته ولم
ولم يعني يسقط منها خلقا ذميا وكانت تكره هذا الامر فعليه ان يترفق بها. وفاء ومروءة - 00:10:30
ونبلى. واذا وجد المرأة ترفض هذا تام الرفض فانا اقول له احفظ عهد الوفاء واحفظ سلامه قلبها. ولا تقدم على تعكير صفو قلبها اذا
كانت بهذه الصفات التي ذكرتها اولا - 00:11:00
اذا قدرت على ان تقنع المرأة وان تستكثر من النساء فذلك لا شك انه يكون افضل. ويكون افضل ايضا لاجل المرأة الاولى التي تصر
على مثل هذا الامر او المرأة الثانية التي تصر على زواجه من الثالثة او - 00:11:20
الثالثة التي تصر على زواجه من الرابعة. فكلما صبرت المرأة كان ذلك ادعى لارتفاع اجرها لا سيما ان التعدد الان صار جهادا. باب من
ابواب الجهاد. لا سيما بعدم حرموا التعدد وحرموا التعدد بالقانون ومن وجهة نظرهم بالشرع ايضا - 00:11:40
وكتت استغرب وانا اسمع هذا الكلام. فلما وقفت على اللي هي قسيمة الزواج الجديدة عرفت ان الذي كتبها ابا لسة. ليه؟ فعلا هؤلاء
يوشكون ان يحرموا التعدد فعلا وبالشرع برضو هيحرموا بالشرع. ازي؟ يقول لك فيه شروط في القسيمة. طبعا اللي اتجوز نفذ -
00:12:10
ها اتجوز قبل كده بالقسيمة القديمة ده فليت بجلد. القسيمة الجديدة بقى كاتب لك بقى ايه شروط. عامل الاربع شروط وبقية
الصفحة نقط. نقط يعني ايه؟ يعني لاي اشتراطات اخرى. يعني فاتحين الباب على مصراعيه - 00:12:40
من ضمن بقى الشروط ديت يقول لك سين للمرأة. هل توافقين على ان يتزوج زوجك عليك؟ طب قل لي بقى بالله عليك واحد
بيتزوج لاول مرة واستلم فلوس الجواز من طوب الارض. وما صدق انه لقى اوضة وصالحة. وبنـت بتتزوج لاول مـرة. بـنت لـسـه -
00:13:00
سنة عشرين سنة اتنين وعشرين سنة. هل لو هو قعد كده بعد البهدلة اللي حصلت له. ومتقدم بـيت وبـعـدين قال لها اـيـةـ هـتـجـوزـ
عليـكـ. هـيـجـوزـكـ ؟ ماـفـيـشـ حدـ هـيـجـوزـهـمـ. لاـمـرـأـهـ هـتـقـبـلـ وـلـاـ اـبـوـهـاـ - 00:13:30
وهو بـيـتـجـوزـ للـمـرـأـةـ الاولـىـ ماـفـيـشـ فيـ دـمـاـغـهـ اـصـلـاـ المـرـأـةـ التـانـيـةـ. ليـهـ؟ لـانـ هوـ جـابـ المـرـأـةـ الاولـىـ بـالـعـافـيـةـ خـلـاـصـ؟ فـمـاـعـنـدـوـشـ اـقـبـالـ
اـصـلـاـ علىـ الـفـكـرـ. يـعـنـيـ الـفـكـرـ لـسـهـ ماـعـشـتـشـ فيـ دـمـاـغـهـ وـكـبـرـتـ كـدـهـ وـاتـخـمـرـتـ. فـضـلـاـ عـنـ اـنـ الـبـنـتـ سـتـرـفـضـ - 00:13:50
خلـاـصـ يـرـفـضـونـ. هـيـبـقـيـ اـيـهـ بـقـىـ؟ هـلـ تـقـبـلـينـ اـنـ يـتـزـوجـ زـوـجـكـ عـلـيـكـ؟ لـاـ. صـارـ شـرـطـاـ وـلـاـ لـاـ؟ وـلـاـ يـجـوزـ مـسـلـمـينـ اـنـ يـخـالـفـونـ شـرـوـطـهـمـ
الـمـسـلـمـونـ عـنـدـ شـرـوـطـهـمـ. وـاـنـتـ اـرـتـضـيـتـ الشـرـطـ دـهـ. تـيـجيـ بـقـىـ تـتـجـوزـ - 00:14:10
فـوـزـ طـبـعـاـ هـمـ الـاـولـ بـيـعـمـلـواـ قـسـيـمـةـ الجـواـزـ. قـصـرـاـهـ لـمـ تـتـجـوزـ عـلـيـهـ اـيـهـ الليـ هـيـحـصـلـ؟ هـتـطـلـبـ الطـلـاقـ وـتـاـخـدـ الـقـاـيـمـةـ وـالـعـفـشـ وـالـبـتـاعـ
وـالـكـلـامـ دـهـ خـلـاـصـ؟ اـهـوـ تـحـصـيـلـ حـاـصـلـ لـحـدـ دـلـوقـتـيـ. ماـهـوـ مـنـ غـيـرـ مـاـ تـعـمـلـ شـرـوـطـ. السـتـ تـعـبـتـهاـ فـيـ الـكـلـامـ دـهـ لـمـ بـتـطـلـقـهاـ بـتـاخـدـ
 حاجـتهاـ - 00:14:30
ماـشـيـ؟ بـيـقـيـ لـسـهـ ماـ حـصـلـشـ حـاجـةـ. اـنـاـ باـقـولـ لـكـ بـقـىـ فـيـماـ اـرـىـ الخـطـوـةـ الـجـاـيـةـ. بـسـ الخـطـوـةـ الـجـاـيـةـ بـعـدـ عـشـرـينـ سـنـةـ
ارـبعـينـ سـنـةـ يـقـولـ لـكـ نـعـمـ بـقـىـ فـيـ قـانـونـ الـعـقـوبـاتـ عـقـوبـةـ لـمـ يـخـالـفـ هـذـهـ الشـرـوـطـ. تـامـ؟ اـنـتـ - 00:14:50
كتـبـتـ كـدـهـ لـاـ لـنـ اـتـزـوجـ عـلـيـهـ. وـبـعـدـينـ خـلـيـفـةـ الشـرـ قـمـتـ مـطـلـقـهاـ وـوـاـخـدـةـ عـفـشـهاـ لـاـ يـاـ حـبـبـيـ. ماـ اـنـتـ هـتـطـلـقـهاـ كـدـهـ بـبـسـاطـةـ؟ لـدـ اـحـناـ
بـقـىـ نـحـطـ قـانـونـ الـعـقـوبـاتـ بـقـىـ اـنـ الليـ يـخـالـفـ الشـرـطـ الـاـولـانـيـ سـتـ شـهـوـرـ سـجـنـ. مـعـ الشـفـلـ. تـامـ؟ اوـ سـنـةـ مـعـ الشـفـلـ اوـ اـيـ حاجـةـ -
00:15:10
وـعـشـرـ تـلـافـ جـنـيـهـ غـرـامـ. اوـ عـشـرـينـ الفـ جـنـيـهـ غـرـامـ. خـلـاـصـ؟ وـالـشـرـطـ التـانـيـ توـافـقـ اـنـ تـعـمـلـ اـمـرـأـ طـبـعـاـ الـاـبـ مـرـبـيـ بـنـتـهـ عـلـشـانـ بـيـقـيـ
معـهاـ سـلاـحـ. مشـ كـدـهـ مشـ بـيـقـلـواـ كـدـهـ؟ شـهـادـاتـ تـسـلاـحـ دـاخـلـةـ تـحـارـبـ بـقـىـ - 00:15:30
الـرـاجـلـ بـقـىـ عـمـلـ حاجـةـ كـدـهـ وـلـاـ كـدـهـ تـقـومـ فـاتـحةـ كـرـشـهـ عـلـىـ طـوـلـ. وـتـعـيـشـ لـوـحـدـهـ وـتـعـيـشـ بـمـرـتـبـهاـ وـطـزـ فـيـ الـرـاجـلـ. تـامـ بـقـىـ دـهـ

الشرط الثاني. البت معها بكاريوس معها ليسانس معها بتابع عايزه تأمن نفسها. حتى لو كانوا ناس كده يعني طيبين وكويسيين يقول لك يا أخي ما يجراش حاجة - 00:15:50

اكتب كده ووافق على الشغل وهي قاعدة في البيت يعني برضه يا تخرب بيتها وهتطلع تشتعل غصب عنك. كل حاجة برضاك برضو. تمام؟ خلاص يوم الرجال يكتب زي اللي ايه؟ زي اللي بيتورطوا - 00:16:10

مكتبة الایمن وهمية. وبعدين يدوقوا بقى المر الواء. يقول لك والله البت اتجوزت اختها وبنت عمها وبنت خالتها اللي قايمه خمسين الف عم كله حبر على ورق اكتب وامضي خمسين الف وخلاص واحدا يعني نقصد حاجة. خلاص طلعت الاست شرية الخمسين الف بقى تروح تجرجرك في المحكمة - 00:16:20

وتلزمك كمان. يعني من ناحية الشرع تلزمك. لأن انت وافقت على هذا. عشان كده باقول لكم المرأة لو كنت انت موافق عليها وممتازة والكلام ده ما تكتبش في القايمه الا اللي انت جبته. رفضت المرأة اللي خلقها خلق زيها. وخلق احسن - 00:16:40

منها كمان. ماشي يا عم؟ دي نصيحة انا بنصحها لك. لو المحاكم مليانة بالمشاكل اللي زي دي تهاون وبعدين برضو يقوم يكتب لنا في اخر الایام ايه؟ القائمه او ثمنها. خلاص؟ طب القايمه بخمسين الف - 00:17:00

خليلك جبت العفش بخمسين الف. بعد ما تقدعت انت والست على العفش عشر سنين هيساوي كم فانت هي دلوقتي أصبحت مخيرة يا تأخذ القايمه يا تأخذ ثمن القايمه. يقول لك لأ مش عايزين الكلمة عايزين ثمنها. وانت اللي كاتب هزا الكلام بقى يلزمك - 00:17:20
قاضي باللي هم يختاروه. طب تجيب الخمسين الف منين؟ فدي كلها مشاكل. سببها ايه؟ سببها التساهل. سببها التساهل في الاول. فالشروط دي الناس بيتساهلو فيها. الشرط الاولاني تقبل للمرأة ان يتزوج زوجها عليها. لأ مش هتقبل يكتب - 00:17:40

وخلاص صار شرطا. النهاردة الشرط ده مخالفه هيبي في مقابله عقوبة. بقى منع التعدد ولا لأ؟ بقى منع عشان كده احنا يعني عايشين في زمان غريب ينطق فيه الروبيضة كما قال رسول الله - 00:18:00

صلى الله عليه وسلم. وبعدين حتى في قوانين الاحوال الشخصية. اللي هي البقية الباقيه في القانون الخاضعة للشرع على مذهب ابى حنيفة رضيت. راضيين انه يكون على مذهب ابى حنيفة. بس ما بيقاش على مذهب اي واحد خوارج. تمام؟ هو يعمل لك ايه بقى؟ برغم انه على مذهب ابى حنيفة - 00:18:20

طبعا كل مذهب فيه من الاقوال الساقطة والضعيه آآ الشيء الكبير. هو يجيب لك اسقط الاقوال قال به قائل ويعطه في القانون. فحتى هذا الشق اللي هو بيخضع له مذهب ابى حنيفة بايضا في اقوال العلماء من زمان بيحاولوا يغيروا فيها ويدخلوا مذهب آآ مالك ومذهب الشافعي ومذهب احمد في بعض المواد - 00:18:40

بالذات في المرأة التي غاب عنها زوجها. واختفى فص ملح وداب لا عارفين مات ولا اى عايش ولا اى حاجة. والست بقى لها عشر سنوات لا هي متزوجة ولا هي مطلقة. اهو المذهب بيلزمها ان ان تصر حتى تموت - 00:19:10

طبع ما تدخله مذهب تام. لا ضرر ولا ضرار. اذا ترجم لدinya ان الرجل فقد خلاص بقى تطلق المرأة يطلقها السلطان وتتزوج رجلا اخر. تمام؟ طيب. افترض الرجال طلع من تحت الارض - 00:19:30

بعد عشر سنين جه خبط على الباب. فين مراتي؟ كانت متوجزة واحد تاني. ايه الحل؟ تطلق من هذا الثاني وترجع للاول. خلاص؟ وترجع للاول. ليه عقد الزواج الاول؟ يقين ونحن لما طلقناها من زوجها الاول لظننا انه فقد بسبب قرينة - 00:19:50

طولي غيابه. والاصل ان الظن لا يزيل اليقين. يعني انت متوضي. توضأت هذا يقين وبعدين شكيت لسة ومتوضي ولا مش متوضي قال لك انت متوضي بضم الشرع بيقول لك وضوئك وضوئك على حال لم يتغير. ليه؟ قال لك الشك لا يزيل اليقين. فنحن - 00:20:20

طلقنا المرأة في المرة الاولى وزوجناها للرجل زودناها بضم هذا الظن محفوظ بقرينة ان الرجل فقد لكترة غيابه فلما يرجع الرجال يبقى عقد الزواج الاولى اليقين. عشان كده تطلق المرأة وترجع الى ايه؟ الى زوجها الاول - 00:20:50
فاحنا عايزين نقول يا جماعة ان مسألة التعدد هذه مسألة ينبغي ان ننظر اليها بعين الاعتبار. القاهرة الكبرى اللي هي القاهرة والجيزة.

الااحصائيات الرسمية اللي نشرتها الاهرام من عدة سنوات بتقول ان القاهرة الكبرى فيها ثلاثة مليون مطلق وارمل وعائس. فدول -

00:21:10

بيروحوا فين دول ؟ دي قبلة هتنفجر في اي وقت. مجلة الحوادس تنشر الاغتصاب وتفاصيل الاغتصاب والافلام والفضائيات. كل ده بيصب في اتجاه واحد وهو تسهيل الفجور. بل المجتمع بكل اسف في جملته يقر الفجور ولا يقر التعدد -

00:21:30

وانا اقول هذا الكلام وانا لا اقوله ظنا انما اقوله مستيقنا به. امرأة زوجها زنا. وماشية مع اي واحدة. اكتشفت مراته. تروح تشتكى لاهلها بيقولوا لها ايه ؟ اطلعني ولا انا باقول له يا بت اصبرى بكرة ديلى ويقطيع. ها ؟ ديله اللي بيلعب به ده - 00:22:00
هيقطيع. وياما ناس كانوا ماشيين بطال وربنا هداتهم. عندك عيال وعندك وعندك والكلام ده هتهدي بيتك على ايه ؟ ويجوا يترفقوا به ما يصحش والكلام دوت وبتاع كده. لو تزوج عليها زوجها. بيقولوا لها ايه ؟ بيقولوا لها تعالى واحنا هنربىه - 00:22:30

مش ده اللي بيحصل ؟ واي واحد فيكم تعرض للمسألة دي يرفع ايده انا ما فيش حد بيعرف. هو ده بكل اسف اللي بيحصل. حدسي أحد المشايخ ان في امرأة جت مع جوزها جوزها اتجوز عليها. فجایة تشتكى هذا الزوج لهذا الشيخ. وبتحكى له بتقول - 00:22:50
كل زنا وسامحته. لكن اتجوز علي ! الشيخ بقى بيقول لي قعدت ادور على البلقة ! فين البلقة ! فين البلقة ازاي الست تقول هذا الكلام ؟
زنا وسامحته وتاب وسامحته والكلام ده لكن يوصل لحد متجوز عليها ده بقى مش زنا بس بقى - 00:23:20

ده يعني عمل شيء اتم من هذا. هو ده بكل اسف الواقع في المجتمع. الاباء والامهات يعنيون البنت على النشوز اذا تزوج عليها فزوجها طيب بلاش الزنا. لو ان الرجل لا يصلى صبح الصبح ساب الصلاة. تمام - 00:23:40

والد عايز يطلق لان تارك الصلاة كافر. او فاسق. على القولين هل ممكن يساعدوها في الطلاق من زوجها الذي لا يصلى ؟ اهوا. يمكن تلت الامة لا يصلى الست عايشة مع جوزها وما فيش اي مشاكل في الناس. حتى الست لو عندها دين وضمير والكلام فكرت انها تسيب البيت عشان ما يصلوشن. والدنيا كلها بتقف ضدها - 00:24:00

وده بقى الصلاة اللي هي اعظم الاركان العملية بعد الشهادة. فمجتمع الخل يضرب فيه باطنابه بجذوره فعشان كده الانسان اذا اراد ان يعدد فليتق الله عز وجل وبعددين يقيس المصالح والمفاسد. اذا وجد ان المصلحة ارجح من - 00:24:30

مفاسدة فليكرم. فان هذا باب من ابواب الجهاد. وانا باقول لكم يا جماعة يعني واسأل نجرب. ولا ما تسائلش طبيبها انا رجل عندي اربع نسوة وباقول اهوت ان التعدد عز. التعدد عز - 00:24:50

اعرب ها ؟ تعرف ؟ انا اعرف اعرف لكن انت ما تعرفش والاعرب هو الافصاح. ها الاعرب هو الافصاح. فيعني التعدد عز. اولا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان الرجل يرتفع الدرجة في الجنة فيقال يا ربى بما هذا - 00:25:10

فيقال له بدعاء ولدك لك. فانت ما تعرفش انهي ولد هو اللي يستجاب له ومزنة الاولاد مزنة وجود الفضلاء فيهم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى عليه مائة فقد اوجب - 00:25:40

مائة. فلما يصلى عليه مية وعشرين او مية وخمسين او متين. مزنة وجود المية اقل ولا اكتر يعني لو صلى عليه ميت واحد من اللي هم الخلاصة يعني. ودعوا له فايه يشفعوا فيه - 00:26:00

تمام ؟ طب لما يكون يصلى عليه متين يبقى المية وجودها اغلب ولا اقل ؟ اغلب ؟ اقل طبعا خلاص ؟ طب لما يصلى عليه الف ؟ مزنة وجود المية اقوى ولا اؤ ؟ طب الفين ثلاث تلاف اربع تلاف عشر تلاف - 00:26:20

كل ما يزيد العدد كل ما يكون مزنة وجود المئة اللي هم لهم هذا الوصف اقوى. كل ما يقل العدد كل ما يكون مظنة وجود الماء اقل. مش كده ؟ فالنهاردة كل ما يكون لك اولاد كثيرون وطبعا مش لازم يكون ولد - 00:26:40

من ابنك لصلبك ممكن يكون حفيتك. ما هو ولدك برضه. الحفيد ولد. كما في حديث آآ علي بن ابي طالب اللي هو روى النسائي حديث علي بن الحسين من حديث الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب في صفة وضوء آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:27:00

علي ابن ابي طالب لما توضأ قال لابنه الحسين هكذا رأيت اباك النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. هكذا رأيت اباك النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. والنبي صلى الله عليه وسلم جد الحسين ولا ابوه؟ وجد الحسين - 00:27:20

مش كده؟ ومع ذلك قال له ايه رأيت اباك اباك النبي صلى الله عليه وسلم فكسب الرجل احفاد الرجل كل دول داخلين في ايه في جملة اولاده. فكل ما يكون عندك اولاد كثير كل ما يكون مزنة وجود الایه؟ الصالحين وجود الفضلاء اكسر. وكل هذا يصب -

00:27:40

في صالحك. بالإضافة لي كما قلت قبل ذلك في محاضرات شتى ان المرأة تصلح المرأة وطبعا لما يكونوا يعني ناس بيتقوا الله. المرأة تصلح المرأة. ازاي؟ الرجل لما يبلغ سن اربعين سنة وطبعا - 00:28:00

في يعني آآ الكلام ده هيستفيد به اللي هو لسه الصغير صغير السن. لما يبلغ سن اربعين سنة بيكون ولاده كبروا. والمرأة بتكون والخدمة عليها بتكون كسيرة. فيبيكون الاولاد رقم واحد عندها. والراجل رقم اتنين - 00:28:20

زحح مكانة الرجل لرقم اتنين مش لأن المرأة زهدت فيه لأن الشغل والتعب والكلام ده. فيبدأ بقى الرجل يشعر بشيء من الوحشة بينه وبين نفسه. بقى شغلته على اخر الزمن كمسالي. يورط - 00:28:40

يأخذ الفلوس ويورد للست. ومطلوب منه كل حاجة مطلوبة. الاكل والشرب واللبس والمدارس والدروس والعلاج الكلام ده كله مطلوب من الراجل. بقى شغال وردية واتنين وتلاتة واربعة عمال يجيبي ويربط فلوس عشان يكفي الایه؟ المسألة دي. فيحصل نوع من الفراغ العاطفي - 00:29:00

صفي عند الرجل. فيبدأ الرجل عايز بقى يشعر انه مهم. انه لسه مهم. انه لسه له قيمة في الدنيا. طب المرأة اللي هي خلفت كثيرا وبدأت بسبب زحمة الشغل تلهي عنه. عايز واحدة تهتم به - 00:29:20

تمام؟ فيجيب واحدة بقى فاضية شوية. فيبدأ ايه؟ يبدأ يدور على انه يتزوج. عشان كده تجد الراجل اللي عايز يعدد في الغالب يكون فوق الأربعين. خلاص؟ بيتدى ايه يتطلع. طب الراجل اللي متجوز اتنين ده هل المرأة - 00:29:40

لو هو بقى فوق الأربعين ولا فوق الخمسين هل المرأة ممكن تقوم عاملة له العشاء وحطاتها على البوتجاز ومغطياه ولما ييجي يسخن لنفسه مسلا هل ممكن يدخل يلاقي المرأة نايمة ولها غطيط؟ هو بيجي متأخر الساعة اتناثر بالليل ولا حاجة. والست بقى نيمت -

00:30:00

بعد العشاء عشان في مدارس والكلام ونامت جنبهم من كتر تعبك. هل ممكن يدخل يلاقي المرأة نايمة كده مع الاولاد وراها غطيط وسايباها في التعدد مستحيل مش بقول القصة المجنوبها ولا تسألش طبيب في التعدد - 00:30:20

ليه؟ لأن المرأة كل تلات تيام على ما ييجي دورها. تمام؟ فعايزه تأنس بزوجها فلا يمكن تنام حتى لو كل يوم ويوم. خلاص؟ تنام في اليوم اللي هو مش جاي. لكن اليوم اللي هو جاي فيه - 00:30:40

لا تنامش فانت تشعر ان حياتك حياة بهية وحياة زاهية وان في نوع من الدفء المتواصل بينك وبين اهلك بخلاف الایه؟ السورة الاولى. خلاص؟ طبعا الدرس ده درس انا عارف انه عزيز جدا ورائع بالنسبة للنساء. واي واحدة كانت بتنم - 00:31:00

قبل كده لا يمكن هتعمل العملية دي. فهو ربنا سبحانه وتعالى لا يشرع شيئا الا في مصلحة الرجل وفي مصلحة المرأة ايضا. المرأة لو كانت زاهدة عابدة فكونها تتفرغ من خدمة زوجها يوما او يومين - 00:31:20

او ثلاثة دي تعتبر منحة بالنسبة لها. تقبل على ربها تقوم ليلها وتقبل على شأنها في الوقت اللي زوجها غائب عنه فاذا جاء زوجها فرغت نفسها له. بيقى حتى لو هي زاهدة حتى لو هي طالبة علم مسلا. خلاص تفرغت من خدمة - 00:31:40

زود يوم او يومين او ثلاثة وتقبل على على شأنها. فعشان كده بنقول يعني ربنا تبارك وتعالى لما قال فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع شرع لنا ما يصلح حالنا. لكن المسألة كما قلنا كل نصوص القرآن والسنة مقيدة - 00:32:00

بيده بالمصالح مقيدة بالمفاسد. فانت ادرى بحالك وادرى بنفسك. وكن شفوقا وكن رحيمها وانت تذكر في هذا الامر. يعني ما تفكرش بقى في رهبتك وانت عايز كده وخلاص وتهمل المرأة كلها. لا. ينبغي ان تكون رحيمها بها. لا سيمما اذا - 00:32:20

كان فيها الصفات التي تقدم ذكرها كانت انسانة فاضلة وانسانة زينة وانسانة خيرة. فرعائية قلبها اولى. شف بيقول ابن الجوزي ايه
يبيقول وان قدر على الاقتصار فان الاقتصار على الواحدة اولى. فان كانت على الغرض قنع وان - 00:32:40

ان لم تكن استبدل. هم دول نفس الكلام اللي احنا بنقوله. كانت المرأة على الغرض اي موافقة ومواتية والكلام ده خلاص لا بأس وان
لم تكن على الغرض من الوفاء اصفنت اللي انت ذكرناها استبدلها بوقتك. برضو المسألة ايه؟ المسألة تدور مع المصالح - 00:33:00

مع المفاسد. لا سيما مع الغير. طبعا الغيرة تظاهر اكثر في التعذر. ولا تظاهر في وجود المرأة الواحدة. فاذا كانت المرأة دينة خيرة صدتها
خوفها من الله ان في غيرتها. لان الغيرة فيها غيرة محمودة وغيره مذمومة. الغيرة المذمومة ان يتعدى المرء - 00:33:20

حدود الله عز وجل بهذه الغيبة. والغيرة موجودة في النساء. وزلك الامام البخاري عقد ثلاثة ابواب متاليات للغيرة في كتاب النكاح.
قال باب الغيرة ثم اعقبه بباب غيرة النساء ووجدهن ثم اعقبه بباب ذب الرجل - 00:33:50

امين ابنته في الغيرة والانصاف. تلات ابواب ورا بعض. وطبعا على عادة الامام البخاري ما يكرر في انما في كل تبويب ما ليس في
الاخرين. ففي باب الغيرة اورد فيه حديث النبي صلى الله - 00:34:20

سلم لا احد اغير من الله. لذلك حرم على عبده الزنا فاورد حديث آآ عمر بن الخطاب الحديث ابي هريرة اللي هو فيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل الجنة فرأى قصرا - 00:34:40

وعليه جارية تتوضأ فسأل لمن هذا القصر؟ قالوا لعمر جرية من هذه؟ قالوا جارية عمر قال فذكرت خيرتك يا عمر فوليت مدبرا.
خلاص؟ وذكر ايضا كلام سعد بن عبادة لما - 00:35:00

فجاء هلال ابن امية الواقفي يقول يا رسول الله وجدت رجلا مع امرأة. فقال اربعة شهداء او حد في ظهرك. فقال سعد بن عبادة
ادعه معها والتمس له اربعة شهداء - 00:35:20

والله ما اعطيه الا السيف. خلاص؟ واورد فيه ايضا حديث اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهم وفيه ان اسماء كانت تأتي
بالنوى لفرس الزبیر وفي يوم من الايام وهي راجعة من الارض رأها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان - 00:35:40

اركب بعيره فanax البعير ودعاهما للركوب خلفه. قالت فاستحببته وذكرت الزبیر وغيرته. فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم انها
استحببته فانصرف. فلما رجع اسماء البيت فبتحكي للزبیر ابن العوام ما جرى. انها يعني لما انا عارفة انك انت غيور وبعدين كرهت ان
اركب خلف - 00:36:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانا عايز الكلام ده بقى يصل الى الدايف الذين لا غيرة عندهم قط هؤلاء الديائين الذين لا غيرت
عندتهم قط. تسمح للرجل يدخل البيت في غيابه والمرأة تفضل تجالس الرجل - 00:36:30

واتقدم له في الشاي والقهوة والكلام ده لحد ما سعادة الباشا يشرف وبيجي البيت. ويسمحوا بالاختلاط هذا الاختلاط المزري. ودي
طبعا النبي صلى الله عليه وسلم محرم لجميع نساء الامة كما يظهر من سياق بعض الادلة. وان كان طبعا المسألة دي فيها خلاف بين -
00:36:50

أهل العلم لكن الذي يظهر انه محرم لجميع نساء الامة. فيجوز له ان يدخل بيت الرجل في
غيابه. ومع ذلك استحببته اسماء ان ترکب خلف النبي صلى الله عليه وسلم رعاية لغيرة الزبیر. اورد كل - 00:37:10

الاحاديس دي واحاديس اخري معها لاثبات الغير. وبعدين عقد بابا لغيرة النساء على حد. فهذا الباب اخص من الذي قبله الذي قبله
يشترک فيه الرجال والنساء معه. انما عقد بابا لغيرة النساء ووجدهن على ايه؟ على وجه - 00:37:30

بخصوص ليه؟ لان الغيرة منهن اكتر. طب ليه؟ قال لك لان من نوع المرأة تجوز رجلين. خلاص لكن رجل يتزوج بامرأتين. وهذا هو
داعية وجود الغير. واورد فيها حديثين. الحديث الاول احاديث عائشة رضي الله عنها - 00:37:50

تانية برضو آآ الحديث الاولاني قال النبي صلى الله عليه وسلم لها اني لا اعلم غضبك من رضاك. قالت كيف ذلك يا رسول الله؟
قال اذا كنت على غضبة تقولين لا ورب ابراهيم. وادا كنت عنی راضية تقولين لا ورب محمد. قالت والله ما اهجر الا - 00:38:10

طب ليه ابراهيم؟ على وجه الخصوص يعني مش اي نبي تاني ابو الانبياء ابو ابو ابراهيم ابو ابن يعني هم. لان ابراهيم ما كل الانبياء

بيتبعوا ملة ابراهيم. طيب انا اقول لكم حاجة. لان سيدنا ابراهيم كان لوحده طيب. طب - 00:38:30
بص يا عم بص يا عم انت وهو. آآ دلوقتي احنا في موقف آآ لاما انا سألت السؤال لا لابد ان يكون لاجابتكم علاقة بالمعنى اللي احنا
بنتكلم فيه. وده اللي انا بسأل عنه. يعني دلوقتي - 00:39:00

قال اذا كنت علي غضبة بيقى المسألة فيها زعل اهو مش كده؟ اذا كنت علي غضب تقولين لا ورب ابراهيم. قالت له ايه؟ ما اهجر الا
اسمك. اربط ما بين الاثنين دول مع بعض تطلع المعنى على طول. بص يا عم. دلوقتي الانسان لما بيغضب - 00:39:20
لما بيغضب من انسان مش قلبه بيتحول ولو لحزيا طيب هي عايزه تقول له انا لما باغضب منك قلبي لا يتحول عن حبك ابدا قلبي
ثابت على محبتكم. عشان كده ذكر ابراهيم على وجه الخصوص - 00:39:50

لان النبي صلي الله عليه وسلم هو اولى الناس به. خلاص؟ فلما قالت لا رب ابراهيم ما بيعندهش. فكأنما ارادت ان تقول هجرت اسمك
فقط وقلبي مقيم على محبتكم بخلاف الناس ان ممكنا الواحدة تكره زوجها او الرجال يكره مراته يكره شكلها واسمها - 00:40:20
وزاتها نفسها. ولذلك اختار ابراهيم عليه السلام دون سائر الانبياء. عشان كده ايه بتقول له والله ما الا اسمك. فقط. وانما ذكرت اسم
ابراهيم لتدل على هذه المحبة لانه اقرب الناس اليه. واولى الناس - 00:40:50

واورد الامام البخاري في ايضا حديث عائشة رضي الله عنها قالت ما غبت على امرأة اكثرا من خديجة لكثره ما كان النبي صلي الله
عليه وسلم يثنى عليها. حتى كما في آآ طريق - 00:41:10

طرق الحديث بس مش في الباب دهوت حتى ذكرها مرة فقالت خديجة. عجوز حمراء الشدتين هلكت في الدهر ابدلك الله
خيرا منها. طب يبقى كده عدت ولا لأعدت لان الغيرة لا يجوز لاحد اذا غار ان يتجاوز حدود الله بان - 00:41:30
يتكلم في الاخرة. فلذلك النبي صلي الله عليه وسلم رد اعتبار خديجة في هذا المجلس. قالت له عجوز والعجوز تذهب نضارتها
وبهاؤها ويقل نظر الرجال اليها اذ المرأة زينة. تمام؟ حمراء - 00:42:00

شدتين سقطت اسنانها ولم يبق الا لستها. فاذا ضحكت ظهر ايه؟ ظهر احمرار اللثة. بس وانما يعطي البسمة بهاء بياض الاسنان. بياض
الاسنان يعني انت عارف مسلا لو واحد مخنق اسنانه كلها من غير ما يفتح بقه. انت تعرف انه مخلع سنانه. صح - 00:42:20
ليه؟ لان الاسنان دي بتشد الوجه. تشد الوجه وتعطي بهاء الوجه في الابتسامة. فيعني يعني ده مسل لو ضحك واحد بالك ازاي ؟
تفتكر درجول على طول. فعايزه تقول يعني ايه الميزة اللي فيها - 00:42:50

ولا عجوز وذهبت نضارتها وليس لها اسنان فحتى لما تيجي تضحك ليس لضحكتها اي نعم تمام؟ ابدلك الله خيرا منها يعني بتفكر في
اللي راح وسايب اللي قدامك. الشباب الحميراء والكلام ده. فالنبي عليه الصلاة والسلام بمقتضى عقد الوفاء وهو سيد الاوليفاء. قال لا
والله - 00:43:10

ما ابدلكي الله خيرا منه. لذلك كان هذا نصا واضحأ في تفضيل خديجة. لان العلماء علماونا تنازعون ايهمما افضل؟ خديجة ام عائشة؟
على قولين الذي اعتقاده انه لا افضل من خديجة على الاطلاق - 00:43:40

لا افضل من خديجة على الاطلاق لخصوص هذا احدها. ما ابدلكي الله خيرا منها. ويمكن ان فصل فنقول كانت خديجة افضل لرسول
الله صلي الله عليه وسلم وعائشة افضل للامة - 00:44:00

لانها عاشت بعده صلي الله عليه وسلم اربعين سنة. تفتي وتعلم الامة امر دينها. فخديجة افضل رسول الله صلي الله عليه وسلم.
ولذلك يعني صرح تصريحا واضحا ما ابدلكي الله خيرا منها. فيكون هي التفضيل لها رضي الله عنها - 00:44:20

فالامام البخاري لما اورد الباب دهو عايز يقول لك ان النساء يغرن عادة. فينبغي على الرجل ان يتحمل غيرة المرأة والغيرة من الحمق
حمق المرأة ومن خفتها. فعليه ان يتحمل هذا. فاذا لم تتجاوز المرأة حدود الله بالاعتداء - 00:44:40

فدائى على الاخرين وانما اعتدت عليه هو في نفسه فعليه ان يصبر وان يتحمل وان يتجرع ذلك لها فان هذا من حسن العشرة. فاذا
يعني جرت عليك انت اصبر عليها. لكن اذا تعددت حدود الله عز وجل فينبغي ان توقفها - 00:45:00
عند حدتها. وقد يصل الامر التأديب الى الضرب ولا جناح في ذلك. لا سيما اذا تعددت المرأة وتحطت واغتابت ونممت كل ده لكل مقام

مقال وكل واحد ادرى بامرأته. ما الذي يصلحها؟ ايضربيها ام يهجرها ام يصبر عليها ام - 00:45:20

يطلقها اي واحدة من هذه الاشياء الرجل هو الذي ايه؟ آ يكون ابصر بشأنه من غيرها. يقول ابن الجوزي رحمه الله ومن خاف وجود الغيرة فعليه بالساري. كده قلبنا بيقطنم - 00:45:40

عليه بالساري فانهن اقل غيرة. الغيرة توجد في المرأة الحرة. اللي هي حرة انما الساري اللي هن الاماء يعني دي بضاعة وسلعة. مش عاجباك تبيعها وتاخذ ثمنها تأكل به اشرب بيها. لقيت معك قرشين تروح تشتري لك واحدة من السوق. فاللي تتشري وتتابع ديت ما لهاش قيمة. وانت نفسك - 00:46:00

بتبقى زاهد فيها. مش عايز تخلف منها. عشان كده كانوا يحرصون على نجابة الولد. كانوا يحرصون على الانجاب من الحر دون الامل. فاذا انجبت الامة سميت ام ولد ومنع بيعها - 00:46:30

رعاية لولدها لان الولد بيتابع ابوه. مش كده؟ اذا كان ابوه سيدا حرا يكون الولد سيدا حرا كابيه وامه لاجل هذا الولد لا تتابع. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع امهات الاولاد. علشان الوقت - 00:46:50

البلد الحر ده. والنبي عليه الصلوة والسلام اشار الى هذا في حديث عمر بن الخطاب وابي هريرة اللي هو ايه؟ ابو هريرة في الصحيحين وعمر بن الخطاب في مسلم. لما - 00:47:10

قال له ايه؟ اخبرني عن الساعة. قال من المسئول عنها؟ باعنا من السائل؟ قال اخبرني عن اماراتها. قال لان تلد الامة ربها. او رب افترض ان واحد امير المؤمنين. ماشي؟ واتجوز جاب واحدة من الامام وتزوجوا. خلف منها ولد. الولد - 00:47:20
بيتبعه. فممكن الولد يبقى هو امير المؤمنين بعد ابوه. وتكون امه من جملة رعيته. يبقى هو هو ربها ولا لا؟ ربها. اي سيده. خلاص كده؟ القامة دي اللي هي تتابع وتشتري - 00:47:40

كان الناس او كان المسلمين عموماً بيحرصوا على ان ايه ما يخلفوش منهم. انما يخلفهم المرأة الایه؟ الحرة لاجل نجابة الولد فالابن الجوزي بيقول هيتزوج اربع حرائر لقى ان المرأة عنده حرة واحدة لقى ان المرأة هتغار - 00:48:00

الى علي بالساري. والساري دي حاجة دكاكين. ما فيش حد يقدر يقول له حاجة. يعني الحافظ ابن حجر العسقلاني. ده يعني اه لما قرأت الترجمة بتاعتة كان كل خلفته بنات. وكان نفسه يخلف ولد. لم يستطع - 00:48:20

ان يتزوج بسبب امرأته الاولى. وسبحان الله كان رجلاً صبوراً مات اولاده جميعاً في حياته. وكلهم اختهم بعد ما تزوجوا وولدوا البنات. كلهم بعد ما تزوجوا. وبعدين لما ذهب الى حلب في رحلة مع الخليفة - 00:48:40

تزوج امرأة هناك بدون علم امرأته. وظل زواجه سراً وانجب من هذه المرأة ابنه الوحيد محمد. خلاص؟ واخفى زواجه تماماً عن المرأة الاولى. لحد ما المرأة اكتشفت هذا الامر في بيت الامر بليل وبعثت جابت الست دي وجابت الولد وهو كان خايف على الولد. خايف ان المرأة الاولى تعمل في الولد حاله - 00:49:00

فلما يعني آدخل في يوم من الايام عليها وسألته ايه الاخبار وبتاع وتلف وتدور معه والكلام ده المهم قالت له انت ازاي تتزوج وازاي كذا وازاي طبعاً كان بينكر الاول. كان بيعرض يعني عليها بالكلام. لحد ما اه - 00:49:30

ما عرفتش بقى تسلك معه انها دخلت جابت الولد وقالت له مش ده ابني؟ طبعاً كانت مفاجأة يعني. انما الایه؟ لانها جابت الولد وامه وبعدين الست اللي اتجوزها ابن حجر دي كانت تعلم خادمة واما عند زوجته الاولى. فطبعاً ايه الحافظ ابن - 00:49:50

حجر لما اراد ان يتزوجها وكانت امة الست دي يعني كانت ام الخادمة دي افتعل موقفاً كده وقام طاردها من البيت فطردها من البيت واتجوزها ايه من برة برة يعني. وخلال غابت اخبار الست دي عنها وبتاع. المهم عرفت الست ان المرأة الفلانية - 00:50:10

دي اللي كانت شغالة عندها هو اللي محافز ابن حجر العسقلاني تزوجها. واواعي ان تتزوج امرأة في حلب برضو وتزوج امرأة اخرى. كل ده بعيداً عن زوجته الاولى انا ارجو برضو ان النساء يفضلوا يقرروا في فتح الباري. ها برغم الكلام اللي بيسمعوه ده لكن يفضل فتح الباري موجود في المكتبة ما يرموش في - 00:50:30

شباك بقى ولا يحرقوه ولا يقول لك الرجال ده فالهم قالت له فلانة وفلانة وقعد ايه يلف تلف معه وتدور وهو يعرض عليها والكلام ده

خلاص قطعت به جاهزة قول كل خطيب ودخلت جوة جابت السست وجا بت قالت له مش ده ابنك؟ فخاف الحظ ابن حجر على الولد
ان السست تعمل فيه حاجة - 00:50:50

فخطفه منها وي يعني وكل به لبعض اصحابه حتى ايه؟ حتى لا يصاب ببني. ثم انه في ما بعد طلق هذه المرأة ومات بناته جميعاً وماتت
امرأته ايضاً وبقي محمد بعد والده مدة - 00:51:10

في يعني آآبرضو آآده تصرف الحكاية كلها طبعاً يعني لها اطراف زكرها الحافظ السخاوي رحمه الله في كتاب الجوادر الدرر في ترجمة
شيخ الاسلام ابن حجر العسقلاني. فالقصد يعني ان الامة لما تتزوجها وتتزوج عليها ويكون في - 00:51:30

واتنين وتلاتة واربعة الايماء لا يغرن. كالمرة الايه؟ الحرة. وحتى المرأة الحرة لا تغافر من مثل ما تغافر من من حرة مثلها لان عارفة
ان هي لها المكانة ولها السيادة وان دي لو ضغطت عليه ممكن يبيعها. مش حتى يطلقها لأبيها - 00:51:50

كمان. يعني لا وزن لها ولا قيمة. فعشان كده بنتجور بيقول لك اه. بيقول لك يعني اذا كنت انت خايف يعني مراتك الاولى تكون بتغافر
فتسرى فتعملها؟ ها؟ هم فين؟ انا اقول لك ييجوا ازي. ها؟ لا - 00:52:10

تمتلئ بلاد المسلمين بالسراي الا بالجهاد. والجهاد هو البوابة الوحيدة التي يأتي منها السراي والايماء.
والجهاد لا يكون الا بين مسلم وكافر الجهاد لا يكون بين مسلم ومسلم ابداً. عشان عشان كده الجماعة اللي قال لك احنا تنظيم الجهاد
الاسم غلط - 00:52:30

ليه؟ لان الجهاد ده مصطلح وان كان ورد في بعض الاحاديث معنى الجهاد زي الهجرة. زي الهجرة. والنبي صلي الله عليه وسلم يقول
لا هجرة بعد هو ده اللون الوحيد من الهجرة؟ لأن بيبيه ايه حاجة - 00:53:00

وكفه معروف كده ان الجهاد يكون في مقابلة ايه؟ كافر. انما المسلمين مع المسلمين ده اسمه قتال اسمه اسم وكفاح سميه اي حاجة.
بس لا تسميه جهاداً. عشان كده اسم الجهاد بيرعب الكفرة. كلمة الجهاد دي ترعب الكفرة لانهم عارفين - 00:53:20

كويس ان لما ترفع راية الجهاد انما يكون ضد كافر. على طول. فالاصل في اعراض المسلمين العصمة. يعني مسلاً حرب العراق وايران.
العراق والكويت ولا العراق اي حاجة؟ العراق دي عمل كل حاجة. عمل الجماعة اللي صدام حسين - 00:53:40

عمل كل حاجة. ده لا يحل لمسلم عراقي او لمسلم ايراني مثلاً انه يأخذ اي واحدة من البلدين ليه؟ لان دي مسلمة. والمسلمة لا تستراق.
انما يسترق الكافرة بس. عشان كده لا يحل لاحد ان يأخذ - 00:54:00

اذا امرأة مسلمة في مثل هذا الباب. انما الكفرة انت بتتدخل عليهم بتنتصر بتاخد بقى الرجال وتاخد الاولاد وتاخد النساء وتاخد
الاموال. حينئذ بتتمتلئ الايه؟ الاسواق النخاسة بهؤلاء الاماء رجالاً ونساء. سوق كبير جداً - 00:54:20

نخاصم انت عايز تبني البيت واخذ بالك فعايز عضلات تروح تشووف كم عتول كده في السوق تجيب عشرة خمسة اشر انه البيت
وتبيعهم. خلاص؟ تبعهم زي ما يكون موتور واستهلكت. خلاص؟ يعني انت لو شارطيه مسلاً بمبيت جنبه ولا بمبيتين جنبه - 00:54:40
هات بيعه مسلاً يا بمتين جنبه بمية وخمسين يا بمية وسبعين ويقف شغله بيلاش. تمام؟ انت عايز بقى امرأة امرأتين ثلاثة اربعة تروح
وكانوا فالاماء زمان لما تقرأ في اسواق النقاسة في العرب تلاقي حاجة عجيبة اوي. كانوا عارفين ان العرب دول ناس يعني -
00:55:00

عندهم زوج وادب. وآآكتير منهم بيحب المغني والرقص والكلام ده. فكان الاماء يتعلموا الحاجات دي واحدة تحفظ لها مسلاً آآديوان
شعر واحدة تحفظ لها شوية خطب من خطب العرب واحدة تحفظ اغاني واحدة تضرب على - 00:55:20

العود يعني او اي حاجة. وانت ماشي بقى عمال تدور تلقط رزقك. فانت عايز بقى حاجة معينة عايز واحدة مسلاً للمغنم ده هم يعني
مش انت يعني. احنا ناس ملتزمين يعني. عايز واحدة للمغرب. يقوم يروح مسلاً ايه؟ يقول انا عايز واحدة مغنية. تقول له انا مغنية -
00:55:40

طب سمعيني. تقعده بقى ايه تغنى له اغنيتين ثلاثة اربعة عجبته ياخدها. ما عجبتهوش يسيبها ويشفوف واحدة تانية وهكذا. فكل ان
الاماء يتبارين في مثل هذا. كان بيبقى فيه ركن للادب وركن للموسيقى وركن للاغاني والكلام ده - 00:56:00

في رجل على حسب بقى دينه ولا على حسب طلبه يروح الایه السوق وينزل يختار. بالإضافة الى ان الجمال يكثُر في السراري عن المساء الحرائر. عشان كده ايه كان بيبقى مطلوب. يعني ابن الجوزي حتى ذكر اهو في اخر هذه الخاطرة قال ان علي ابن ابي طالب -

00:56:20

طالب كان له سبع عشرة سرية. له سبع عشرة سرية. وتزوج الحسن بن علي باربع مائة امرأة طبعا هو ما لوش الا اربعة. اربعمائه امرأة كان يتتجوز بالاربعة وطلق بالاربعة -

00:56:40

اه هذا معروف وصح عن علي ابن ابي طالب انه كان يقول لا تزوجوا الحسن فانه مطلق. اه لا تزوجوا الحسن لانه مطلق هذا السيد السيد الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد. خلاص؟ وابن جريج اللي هو عبدالملك ابن عبدالعزيز -

عبدالعزيز رواه الحديث المشهور تزوج سبعين امرأة. برضو ايه لما تقرأ مسل هذه الارقام ما تتتصورش بقى انه خالف الشرع وبتاع وازاي الجودة ربعمية وما لوش غير اربعة؟ لأن ما كان يبقي الا اربعة من الحرائض ويكون عنده كسيير من السريرات. فنسأل الله عز وجل -

00:57:20

ان يمتع المسلمين برفع راية الجهاد. وانتم عارفين بقى. طبعا عايز لما تدعوا رفع راية الجهاد برفع راية الجهاد مش عشان السلام. ها قال ابن الجوزي في اخر كلامه وقد كانت -

00:57:40

جماعة يمكنهم الجمع وكان النساء يصبرن. مرة بتبقى مرأة عاقلة ومرأة فاضلة. فاذا رأت زوجها يريد ان يتزوج عليها برضو ايه تكايست. تكايست ولا تتحامل. ودي من زكاء المرأة. الرجل اذا حب يتزوج ولبست في دماغه -

00:58:00

بيفضل يتحنجل لحد ما يموت. عايز يتتجوز. انا بقول اهو للستات يعني. الرجل اذا دخل الموضوع ده في دماغه ما بيطلعش من دماغه خلاص؟ طب مش هيتجوز عن المرأة. طب ايه اللي هيحصل يعني؟ يقل رغبته في المرأة التي معه -

00:58:20

هي مش هتجوز صحيح وسيموت عن امرأة واحدة. وقد يتزوج سرا ويتقابلوا اللاتين في الماعزها زي ما بيحصل كده. فواحدة بتعطيط بحرقة والزوجة المعروفة للرجل ساتة وصبر. فيا سات -

00:58:40

مراته وساتة اهو وانت بتعطيطي ليه بحرقة دي تكتشفي انها ايه انها مراته الثانية مسلا او الثالثة او الرابعة. فالرجل اذا وضع سدي في دماغه. السست العاقلة تقول ايه؟ تقول طيب طالما ان هو يتزوج طب ما انا اختار له. ويبقى لي جميل عليه -

00:59:00

يحمل لي هذا الامر ويحمل لي هذا الجميل طول العمر. امته السست تقول هزا الكلام اذا كان زوجها وفيها؟ ورجل الفاضلة ليس خسيسا نزل. لان الخسيس النذل يقلبها ويقلب غيرها. ولا يحمل جميلا لاحد -

00:59:20

انما هي اذا علمت ان زوجها رجل فاضل ودين وصاحب مروءة ورجل حامل للجميل اتخد الخطوة دي معك. فانها اذا فعلت ذلك ارتفعت على سماء قلبها. ويحمد هذا لها. والالام -

00:59:40

كم بتسبت هذا؟ انا شفت هذا في اكتر من بيت. الحقيقة. والذي دعاني الى هذا الزواج لاول مرة كان لي صاحب. وآه هذا الصاحب كان طبيبا. ولما تعرفت به سنة تمانين كان متزوجا بامرأتين. وكانت الشقة بتاعته -

01:00:00

والمرأتين في الاوضة وصالة. وتزوج المرأة الثانية على فراش المرأة الاولى. اللي حصل للمرة الاولى لما لقت الرجل قالت الكلمتين اللي

01:00:20

انا قلتهم دول. طالما انه هيتزوج وخلاص هيجيبيها بدل ما يجيبي واحدة تقرفي. اجيب واحدة تحفظ لي الجميل -

اخطرها تكون دينة خيرة وتعرف ان انا اخترتها ودخلتها برضاي. فتقوم ما تدخلش بقى في الحماقات اللي بيكون اللي بتكون موجودة بين نساء اللي هم غير العاقلات. تمام؟ وحدث. انها اختارت له امرأة اه دينة خيرة. وكان -

01:00:40

صاحبة الليلة تدخل الاوضة النوم والثانية تنام في الصلاة. وهم على هذا الامر حتى اربع سنوات مضت. فقط. وبعددين ربنا وسع عليهم وجابوا شقة واسعة اوبي وهم اللاتين حتى الان في نفس الشقة. يعني ما طلعوش مش دي في بيت ودي في بيت. خلاص؟ فلقد رأيت يعني -

01:01:00

يعني هذا الامر وحمدته لهم. ومن افضل البيوت التي دخلتها ورأيتها فعلت هذا الامر بامتياز. هذا البيت راجل فاضل ودين وخير يعني. فالمرأة ازا كانت امرأة عاقلة كما يقول ابن الجوزي. في بعض النساء يصبرن. ازا كان الزوج كما -

01:01:20

وقلت بهذه الصفة وان هيتزوج يبقى المرأة تخطو هذه الخطوة. اذا كانت تستطيع الصبر على ذلك. قال ابن الجوزي وهو يذكر بقى ايه؟ نماذج لهذا فقد كان لداود عليه السلام مائة امرأة ولسليمان عليه السلام الف امرأة. طبعا الكلام ده وارد في الاسرائيليات بس. انما في الاحاديث - 01:01:40

صحيحة نحن نعلم ان لسليمان عليه السلام عدد من النساء اقصى عدد ورد به الحديث هو مائة امرأة. وفي تسعين امرأة وفي سبعين امرأة في ستين امرأة حافظ ابن حجر له كلام على اختلاف هذا العدد يجدر ان يراجع. وقال وقد علم حالنا - 01:02:00

نبينا صلى الله عليه واله وسلم وحال اصحابه رضي الله عنهم ايضا. وكان لامير المؤمنين علي ابن ابي طالب اربع وسبعين عشرة سريعة وتزوج ابنه الحسن رضي الله عنه نحو من اربعين امرأة والى غير ذلك مما يقول ذكره فاسأل - 01:02:20

ما اشرت اليه تفربه ان شاء الله. يعني انا لما يعني بقول هذا الامر ما زال يعني حتى الان من آآبقاع شتى تأتي مكالمات تليفونية او تأتي رسائل لي من اخوات يطلبن الزواج - 01:02:40

من المسلمين. اه تخيل لما امرأة تطلب ان تتزوج بلسنانها. ليه واقعة في ضنك انا عايز برضه الاخوات يفكروا في هذا الامر بشيء من الرحمة. شيء من الرحمة. الرجال ده مش ملاكي. عشان يبقى - 01:03:00

على امرأة واحدة. ازا كان راجل وفي راجل كوييس وعنه فلوس ويستطيع انه يعني يتزوج اكثر من امرأة. لماذا تمنع المرأة؟ لماذا تمنع المرأة الزوجان يتزوج ويرحم اخت برضه. هي ممكن في يوم من الايام تكون هذه الاخت التي تطلب الزواج من نفسها. الله! هو الاخوات اللي بيطلبووا الزواج او النساء اللي بيطلبووا الزواج - 01:03:20

اما مطلق او ارمل. لو ما كانش جوزها طلقها. لو ما كانش جوزها مات مسلا. واراد زوجها ان يتزوج لرفضت. مش كده؟ طب هي النهاردة بتريد ان تكون زوجة ثانية او ثالثة او رابعة - 01:03:40

فلتقدر اي امرأة معها زوج ان قد تدور عليها الايام وتدور عليها الدواب وتكون في موقف هذه المرأة التي تطلب زوجة مع ان الله عز وجل القى جلب الحياة على النساء. المرأة لا تطلب انما تظل المرأة عزيزة اذا كانت - 01:04:00

مطلوب انما تكون هي الطالبة عشان كده كان الاصل ان المرأة لا تطلب. الرجل هو اللي بيدخل يتقدم. ما فيش امرأة تروح تتجوز راجل عبدالله بن عمرو بن العاص لما ذكر في قصة تزويج ابيه ايه. قال ايه؟ قال انكحني ابي - 01:04:20

طاعة زات حسب من قريش. فلما دخلت علي ما قالش فلما دخلت عليها العادة ان الرجل هو اللي يقول كده. فلما دخلت علي. لأن الرواية بتقول فلما دخلت علي. ليه؟ لأن هم اللي جوزوه - 01:04:40

هو ما كانش عايز يتزوج. وهو ما تقدمش ولا راح. فهو الاصل ان الرجل هو اللي بيتقدم. عشان كده قام عبدالله بن عمرو قال المسألة المقلوبة دي طب ليه بقى المرأة مش هي اللي بتدخل القى الله عليها جلب الحياة وان كان رخص لها انها تصرح - 01:05:00

اذا اراد لا سيمها اذا كانت تزواج الرجل الصالح او الكلام ده. فينبغي على الاخوات ان يكون في قلبهن رحمة للمسألة دي. النبي عليه الصلاة والسلام قال دخل امرأة بغي الجنة في كلب سقتها. كلب اهو. اسمه يعني عنه كمان. ودخلت الجنة في كلب. وكانت بغية -

01:05:20

يعني كتابه تتاجر بعرضها. وتدخل الجنة عشان رحمة كلب. فيعني الاخت المسلمة ينبغي انها تقدر المصالح والمفاسد اه هي التغافر صحيح وهيتاخد جزء من سعادتها صحيح لكن ستسعد امرأة لا سعادة لها اصلا. وامرأة كانت في يوم من الايام ست بيت وكانت -

01:05:40

هي رئيسة البيت تقوض كل هذا وذهب وبقت في مهب الريح عايشة على الرصيف. والبنت لو تزوجت البنت البكر لو تزوجت يوما واحدا وطلقها زوجها تاني يوم او مات عنها زوجها ورجعت الى بيت ابيها تكون كالضيافة كالغريب - 01:06:00

تلقيها مكسوفة تأكل. مكسوفة تشرب. مكسوفة تفتح التلاجة. مكسوفة تقول عايزه حاجة غير البنت البكر التي لم تتزوج حتى وان طالت عنوسته. هي تحس انها سيدة البيت ومالكة. انما تتجوز وبعددين تروح بيت ابوها - 01:06:20

تبقى مكسوفة زي الغريب بالزبط. فانا عايز برضو المسألة ينظر اليها بشيء من الرحمة في هذا الامر. بالذات من الاخوات. انا اعرف

رجال كثيرون يرون عندهم القدرة والباء على الزواج ولكن النساء هم اللي واقفين حجر عشرة في سبيل المسألة ديت - 01:06:40